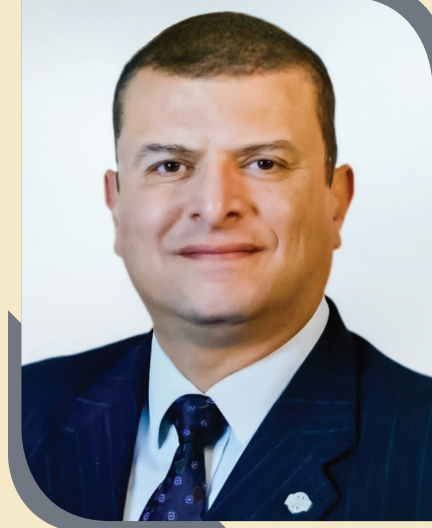


كلمته رئيس النجدي



أكدت أدبيات علم الإدارة على أن تطور الغايات والأهداف للكيانات والمؤسسات بما يتناسب مع المتغيرات المحيطة بها هو أحد الأدوات الرئيسية لاستمرار جهودها وامتداد تأثيرها على الفئات المستهدفة بنشاطها والمجتمع المحيط بها، وهو النهج الذي سلكته هيئة الرقابة الإدارية (ACA)، حيث التزمت منذ إنشائها بموجب القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بتنفيذ مهامها المتضمنة التأسيس لخلق بيئة مناسبة للحد من الفساد ابتداءً من خلال بحث وتحري أسباب القصور في العمل والإنتاج، وكشف عيوب النظم المختلفة التي تعرقل أداء الأجهزة العامة واقتراح وسائل تلافيها إلى جانب المواجهة المباشرة للفساد من خلال كشف المخالفات الإدارية والمالية والجرائم الجنائية التي تقع من العاملين بالجهاز الإداري بالدولة أو من غير العاملين، وتستهدف سلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة وذلك وفقاً للأسس القانونية المنظمة لذلك إلى جانب غيرها من المهام والأنشطة الموكلة إليها.

وإيماناً منها بأن عدم التطور ومواكبة المتغيرات المحيطة بها يؤدي إما إلى (التقزم والانحسار) أو (الترهل والانكفاء)؛ لذا سعت الهيئة متسلحة بخبراتها المديدة في التصدي للفساد ومستندة إلى الإرادة السياسية المعضدة لجهودها لتطوير ثقافتها المؤسسية إلى جانب الثقافة الذاتية لأعضائها والعاملين فيها من خلال إنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد (EACA) وذلك بموجب القانون رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠١٧ حيث عُيّنت الأكاديمية بنشر الوعي والثقافة لفئات المجتمع المختلفة إلى جانب العاملين بالجهاز الإداري بالدولة ومن خلال إنشائها لمركز البحوث والدراسات برز دور البحث العلمي وقدرته على إحداث الفارق في مجالات نشاط الهيئة، وتكثرت تلك الجهود بإصدار الدورية المُحكّمة (الحوكمة والوقاية من الفساد ومكافحته «JGPCC») وخلال العام الأول تم إصدار العددين الأول والثاني منها حيث تضمننا عدداً من البحوث الجادة التي تتمتع بأصالة الموضوع وقيمه العلمية والمجتمعية التي تثري الفكر العلمي الرصين وتضع الأفكار والتجارب والمقارنات والتحليلات من خلال مختلف عناصر ومناهج البحث العلمي بين يدي القارئ من المتخصصين أو المهتمين بمختلف العلوم محل النشر بالدورية وهو ما اتضح من خلال حصول الدورية على تقييم ٧/٧ ضمن تصنيف الدوريات العلمية الصادر عن المجلس الأعلى للجامعات المصرية بما يؤكد سعيها الدؤوب لتحقيق التميز العلمي الراقي في مجال البحوث العلمية وأثره على التطبيقات العملية لخدمة المجتمعات الساعية لتطبيق مبادئ الحوكمة والتصدي للفساد إقليمياً ودولياً وبما انعكس على تزايد أعداد المشاهدات وتنزيل المحتوى والتي بلغت ٣٥ ألف مرة بمعرفة الباحثين والمتخصصين بعدد ١٢١ دولة. ويتضمن العدد الثالث أربعة أقسام مختلفة كالآتي:

- القسم الأول: «مجال مكافحة الفساد» ويتضمن بحثاً حول تقييم آليات مكافحة جريمة غسل الأموال محلياً ودولياً.
- القسم الثاني: «مجال الاقتصاد» ويتضمن بحثاً حول أثر الجودة المؤسسية على فاعلية السياسة النقدية في مواجهة التضخم.
- القسم الثالث: «المجال القانوني» ويتضمن بحثاً حول إقرار الذمة المالية للموظفين العموميين في جمهورية الكونغو الديمقراطية (الفاعلية، التحديات والحلول) كأول البحوث الإفريقية الصادرة بالدورية.
- القسم الرابع: «مجالات العلوم البيئية ذات الصلة بالحوكمة ومكافحة الفساد» ويتضمن بحثاً حول دور التحول الرقمي في تعزيز العدالة الناجزة في ظل تطبيقات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

راجين المولى عز وجل الاستمرار في تقديم الرسالة المعرفية المنشودة واستدامتها

وكيل أول د / محمد سلامة

مساعد رئيس هيئة الرقابة الإدارية
لبحوث منع ومكافحة الفساد

